

# حكومة هولندا تكرم جنود متهمون بالتواطؤ في إبادة مسلمي البوسنة

الأحد 19 يونيو 2022 11:24 م

ردت الحكومة الهولندية الاعتبار لجنودها السابقين المتهمين بالتواطؤ في مجزرة سربرنيتسا في البوسنة والهرسك عام 1995، قائلة إنهم تعرضوا لعاصفة من الانتقادات غير العادلة أثناء عملهم ضمن قوات الأمم المتحدة

وقال رئيس الوزراء الهولندي مارك روتيه، في حفل أقيم بمدينة شارسبرغن أمس السبت على شرف أولئك الجنود، "أعتذر باسم الحكومة الهولندية لجميع النساء والرجال العاملين ضمن الكتيبة الهولندية".

ورأى روتيه أن الجنود الهولنديين أرسلوا في "مهمة مستحيلة"، وتابع "ليس جنود هولندا، إنما الصرب فقط هم المسؤولون عن الإبادة الجماعية في سربرنيتسا".

وأضاف أن الجنود الهولنديين لم يتلقوا إلا القليل من الدعم من وزارة الدفاع والسياسيين في ذلك الوقت، "أمام عاصفة من الانتقادات غير العادلة، ولم يتم حينها الاهتمام بالجنود بصورة كافية".

وخلال الحفل، قدمت وزيرة الدفاع الهولندية كايسا أولونغرن أوسمة لأعضاء الكتيبة الهولندية

يذكر أن القوات الصربية بقيادة راتكو ملاديتش اقتحمت سربرنيتسا يوم 11 يوليو/تموز 1995 بعد إعلانها منطقة آمنة من قبل الأمم المتحدة، وارتكبت مجزرة على مدى أيام، راح ضحيتها أكثر من 8 آلاف بوسني، تراوحت أعمارهم بين 7 أعوام و70 عاما

ولم يبد الجنود الهولنديون المتمركزون في سربرنيتسا ضمن قوات الأمم المتحدة أي مقاومة

وفي عام 2019، قضت المحكمة العليا في هولندا بمسؤولية جنودها جزئيا عن مقتل حوالي 350 مدنيا على يد قوات صرب البوسنة خلال المذبحة

وقالت المحكمة آنذاك إن الكتيبة الهولندية مسؤولة عن عدم السماح لأولئك المدنيين المسلمين بالاحتفاء بجمع كان تحت حراسة الكتيبة، وهو ما أدى لمقتلهم

وكذلك خلصت المحكمة إلى أن الجنود الهولنديين ساعدوا في ترحيل مدنيين مسلمين، على الرغم من علمهم أنهم معرضون لخطر الإعدام والانتهاكات من قبل القوات الصربية

وتعد الإبادة الجماعية في سربرنيتسا أشنع جريمة حرب في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية